الأمير هاري يفضح المستور في كواليس الملكة .. ميغان ماركل تتهم العائلة المالكة بالعنصرية وتؤكد "لم أكن أريد البقاء على قيد الحياة"

كشفت ميغان ماركل زوجة الأمير هاري أنّ أفكاراً انتحاريّة كانت قد راودتها بسبب التغطية الإعلاميّة البريطانيّة لشخصها، مشيرةً في مقابلة مع الإعلاميّة الأميركيّة الأشهر أوبرا وينفري بثّتها شبكة "سي بي إس" ليل الأحد إلى أنّ العائلة المالكة البريطانيّة رفضت السماح لها بالحصول على مساعدة.

وقالت ميغان "لم أكن أريد البقاء على قيد الحياة بعد الآن. لقد كانت أفكاراً مستمرّة ومُرعبة وحقيقيّة وواضحة جدّاً".

وأضافت أنّها قابلت العائلة المالكة "وقلتُ إنّني بحاجة للذهاب إلى مكان ما للحصول على مساعدة. قلتُ إنّني لم أشعر بهذا مِن قبل (...) وقالوا لي إنّني لا أستطيع، وإنّ ذلك لن يكون مفيداً" بالنسبة إلى العائلة. مبنيا إنّها كانت ضحيّة "حملة تشويه حقيقيّة" و إنّ العائلة المالكة البريطانية لم توفّر لها الحماية كما إنّها أجبِرت على التزام الصمت بعد انضمامها إلى العائلة المالكة البريطانية.

كما كشفت ميغان إنه كانت هناك مخاوف بشأن مدى سمرة بشرة ابنها أرتشي قبل ولادته وأن هذه المخاوف تفسر سبب عدم منحه لقب أمير.وأضافت ميغان التي كانت والدتها سوداء ووالدها أبيض، إنها كانت ساذجة قبل أن تتزوج أحد أفراد العائلة المالكة في 2018 لكن انتهى بها الأمر بأن تملكتها أفكار انتحارية والتفكير في إيذاء نفسها بعد أن طلبت المساعدة ولكن لم تحصل على أي شيء.وامتنعت ميجان عن تحديد من الذي أثار مثل هذه المخاوف. ولدى

سؤالها عما إذا كانت لزمت الصمت أم أُجبرت على الصمت أشارت إلى أن الإجابة "الأخيرة" هي الصحيحة.

من جانبه قال الأمير هاري إن والده الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا توقف عن الرد على مكالماته.ونفى انتقاد جدته، الملكة إليزابيث، قائلا إنه يكن لها احتراما كبيرا.وقال "أجريت ثلاثة اتصالات مع جدتي، واتصالين مع والدي قبل أن يتوقف عن الرد على مكالماتي. ثم قال، هل يمكنك أن تضع كل ما تريد كتابة؟".

واضاف هاري إنه شعر بخذلان والده الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا له وإن والدته الراحلة ديانا كانت ستغضب من الطريقة التي تعاملت بها العائلة المالكة البريطانية مع زوجته ميجان.وقال هاري لمحطة" سي. بي. إس" إنه لم يكن لينسحب من العائلة المالكة لولا ميجان لأنني "كنت محاصرا ولكن لم أكن أعرف أنني محاصر".وقال هاري عن والده "شعرت فعلا بالخذلان لأنه جرب شيئا مشابها.
إنه يعرف كيف يكون هذا الألم."سأظل أحبه دائما ولكن لحق بي ضرر بالغ".وأضاف "أسرتي حرمتني ماليا بشكل حرفي."لكن لدي ما تركته لي أمي وبدون ذلك لم نكن قادرين على
القيام بذلك."

وتأتي هذه المقابلة المرتقبة وسط خلاف حاد بين ميجان وهاري من جهة العائلة الملكية البريطاني من جهة أخرى.وتخلى الزوجان، اللذان تزوجا عام 2018، ن واجباتهما الملكية وبدأ الاثنان حياة جديدة في الولايات المتحدة.